رسالة من كمال الدين حسين يطلب إعفائه من كل أعبائه السياسية
٥ يناير ١٩٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس:

فى حوالى ٨ نوفمبر ١٩٦٢ حاولت فى كتاب أرسلته لسيادتكم، أن أوضح لكم أن حالتى الصحية بلغت من الإرهاق، الحد الذى لا يمكنى من أداء واجبى بما يرضى الله والضمير.

ووجدت إعفائى من الأعمال الموكولة إلى لأنى كنت أشفق على نفسى، كما لا أرضى لكم نتائج ما قد يحدث من تصرفات قد يجانبها الصواب نظرا للإرهاق الذى أعانيه؛ مما يعرقل سير القافلة ويعطل المجهود الذى تبذله الجماعة، ويولد فى النفوس ما يلهيها عن التفرغ المطلق للعمل المثمر المفيد.

وقلت فى نهاية خطابى ما نصه "أرجو ألا يتغلب أملك النبيل فى جدوى بقائى فى العمل، على أملى فى أن أرحم نفسى، وأن أجنبك وأجنب المصلحة العامة مغبة تعبى وإرهاقى".

وإنى الآن يا سيادة الرئيس أجدنى أشد استمساكا بوجهة نظرى بعد أن أثبتت التجربة منذ ذلك التاريخ للآن؛ فشل جميع المحاولات التى حاولتها للاستمرار بشتى الوسائل.. بالصمت تارة وبغير الصمت تارة أخرى.

وإنى على يقين الآن من عدم جدوى هذه المحاولات، إلا إذا رضيت أن تتدمر بها نفسى ويتحطم بها كيانى فيما لا نفع فيه، وهذا ما لا أعتقد أنك ساع إليه، وما لا أرضاه أيضا لنفسى ولا لأى إنسان أخلص الخدمة لوطنه.

وبعد.. فالى أن يبت فى رجائى بالإعفاء من كل أعبائى؛ فإنى أجد من العسير على أن أشارك فى أى عمل من الأعمال.

والسلام عليكم ورحمة الله،

المخلص
كمال الدين حسين
١٩٦٣/١/٥

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

في عدان ٨ نوفمبر ١٩٦٢ عاودتني في كتابي أرسلته لسيادتكم أنه أرضخ لكم أنه حالتي الصحية بلغت من البرهاء ، حد الذي لم يكن من أداء واجبي بما يرضي الله والضمير .

وحيث إعفائي من الأعمال المذكورة إلى لأني كنت أستعفيه على نفسي . وكما لا أرضى لكم - نتائج مادة حيث من الصدفات قد يجانبني الصواب نظرا لدرجاته الذي أعانيه ، مما يعرقل سير العائلة ويعطل الجهود الذي تبذله الجماعة ، ويولد في النفوس مايضر عن النفع العام للعمل الخير الغير .

وقلت في نهاية خطابي سابقه " أرجو أن يغلب أمل النبيل في جدوى بقائي في العمل ، على أملي في أن أرهم نفسي وأنه أجنب راحتي الصحة العامة مضيعة تعبي وإرهاقي .

وإني الآن بإعادة الرئيس أجد في أشد استعمالا بوجهة نظري سبب أنه أثبتت التجربة منذ ذلك التاريخ لم يكن قبل جميع المعارضة التي عارضتني لاستمرار بشغل الأعمال بالصحة تارة وبغير الصحة تارة أخرى .

وإن على يقين الآن من عدم جدوى هذه المعارضة إلا إذا رضيت أنه تتدمر بي نفسي ، وبتحطم بي كياني ، فيما لا نفع فيه ، وهذا ما لا أعتقد أنك ساع إليه ، وما لا أرضاه أيضا لنفسي ولك لأن إنسان أغلى لديه ولديه

فإني أنه يبيت في رجائي بإبعادي من كل الأعمال فإني أجد من الصعب على أنه أستريح في أن أعمل من الأعمال .

والسلام عليكم ورحمة الله

٦٤/١/٥